



جامعة ميدأوشن

كلية الإدارة

قسم / بكالوريوس إدارة المشاريع

أثر خصائص مجلس الإدارة على جودة التقارير المالية

دراسة حالة البنك السعودي البريطاني

إعداد الطالبة:

شذى عبدالاله الحازمي

2021203595

إشراف/

د. منى مصطفى العشري

عضو هيئة التدريس - كلية الإدارة - جامعة ميدأوشن

العام الدراسي: 2024

المقدمة:

أدت العديد من فضائح الشركات إلى جانب الاتجاه المتغير للبيئة الاقتصادية العالمية إلى تطوير حوكمة الشركات وكان جوهر هذه الفضائح هو ظاهرة الكهرومغناطيسية (Habbash, 2010). فضلاً عن ذلك فإن الأزمة المالية التي اندلعت في شرق آسيا في الفترة 1997/1998 ركزت على هشاشة وعجز معايير الإدارة الرديئة التي كانت مسؤولة بشكل غير مباشر عن الأزمة. وأدى ذلك إلى انخفاض حاد في منحنى ثقة المستثمرين لأجانب في سوق رأس المال (Hashim and Dev 2009).

وقد اجتذبت هذه المواقف تركيزاً كبيراً على تحسين حوكمة الشركات لتحسين FRQ وبالتالي استعادة ثقة المستثمرين في سوق رأس المال (Abed et al., 2012; , 2007). كما ذكر كلاً من Razaee وزملاؤه (2003) وأيضاً (Pergola, 2005 Ebrahim). أن الحوكمة الجيدة للشركات تعزز آليات ممارسة المساءلة بين المشاركين الرئيسيين في الشركات وهذا قد يعزز الأداء العام للشركات.

ومن جهة أخرى فالحوكمة السليمة للشركات تجعل الإدارة مسؤولة أمام المساهمين. وقد زاد عدد من المشاركين البارزين في المناقشات المحيطة بإعداد التقارير المالية وممارسات مراجعة الحسابات من الاهتمام بدور إجراءات حوكمة الشركات في تطوير معلومات ذات مصداقية في البيانات المالية (Levitt, 1998) أشارت الدراسات السابقة إلى أن حوكمة الشركات يمكن أن ترتبط بارتفاع FRQ (Lai, 2011; Nugroho and Eko, 2012; (Waweru and Riro, 2012).

كما أن حوكمة الشركات لها تأثير كبير على الاقتصاد لأنها تضمن عوائد للمستثمرين عن

طريق تقليل مخاطر الاستثمار المرتبطة بها، وبالتالي تساهم في أداء الشركات (Shleifer

تلعب مجالس الإدارة دوراً أساسياً في تعزيز حوكمة الشركات من خلال إنجاز الأدوار المهمة

المتمثلة في المراقبة وتقديم المشورة بشأن توفير الموارد.(Tricker, 2012; Ntim, 2015)

لقد اجتذبت حوكمة الشركات العديد من الدراسات لدراسة العلاقة بين خصائص مجلس الإدارة

والأداء المالي (Nim2015). ومع ذلك، فإن هذه الدراسات تتعلق بالبلدان المتقدمة التي تم

بحثها على نطاق أوسع ولا يمكن تعميمها على بلدان أخرى بسبب الاختلافات في هياكل وثقافات

حوكمة الشركات Arora and Sharma 2016 كما أن بحث Kang وزملاؤه

(2007) يدعو إلى إجراء دراسة خاصة بأداء حوكمة الشركات في كل بلد. وعلى الرغم من هذه

الدعوة، لا تزال هناك ندرة في الأدبيات المتعلقة بحوكمة الشركات في معظم الاقتصادات

الناشئة (Darko et al., 2016).

وانطلاقاً من ما سبق ذكره فإن هذه الدراسة تبحث في دور أثر خصائص مجلس الإدارة على

جودة التقارير المالية في البنك السعودي البريطاني باعتبار أن جودة التقارير المالية تعتبر

عاملاً أساسياً في تقدم وسلامة قطاع البنوك.

مشكلة البحث:

يهتم الكثير من المستثمرين والمحللين الماليين عند التحدث عن التقلبات التي تحدث في جودة التقارير المالية بالعديد من العوامل منها عوامل مالية ومنها عوامل تتعلق بالإدارة وغيرها من العوامل. والجدير بالذكر أنه قليلاً ما تم تسليط الضوء على مجلس الإدارة كأحد الجهات أو العوامل التي قد تعتبر أيضاً أحد المؤثرات في الأداء المالي (طريف، 2017). حيث أن الهدف الرئيسي والأسمى لمجلس الإدارة هو تعظيم ثروة المساهمين والحفاظ عليها. مع أخذ المناقشة أعلاه في الاعتبار، فإن الوظيفة المهمة لهذه الدراسة هي الإجابة على سؤال البحث التالي:

"ما هو أثر خصائص مجلس الإدارة على جودة التقارير المالية في البنك السعودي البريطاني"

أهمية الدراسة:

الأهمية النظرية

تساهم هذه الدراسة في ملء الفجوة النظرية الموجودة في فهم العلاقة بين خصائص مجلس الإدارة وجودة التقارير المالية بواسطة تحليل الأدبيات السابقة والنظريات المرتبطة، يمكن للدراسة أن تقدم إطاراً نظرياً شاملاً لفهم هذه العلاقة وتحديد العوامل الرئيسية التي تؤثر في جودة التقارير المالية.

وتهدف الدراسة النظرية إلى توفير التوجيه والإرشاد للأبحاث المستقبلية في هذا المجال. من خلال تحليل الأدبيات الحالية وتلخيص النتائج والتوصيات، يمكن للباحثين الآخرين أن يستفيدوا من الأفكار والمفاهيم المطروحة لمواصلة البحث والتطوير في هذا المجال.

الأهمية العلمية:

تلعب هذه الدراسة دورًا هامًا في توسيع المعرفة العلمية حول العلاقة بين خصائص مجلس الإدارة وجودة التقارير المالية من خلال إجراء دراسة حالة على البنك السعودي البريطاني، يمكن أن تسهم الدراسة في إضافة معرفة جديدة وفريدة حول هذا النوع من العلاقات في قطاع الخدمات المصرفية.

وتوفر النتائج والتوصيات التي يتم الوصول إليها في هذه الدراسة أدلة علمية قوية تدعم اتخاذ القرارات وصياغة السياسات المتعلقة بجودة التقارير المالية ودور مجالس الإدارة فيها. قد يستفيد القرارات التنظيمية والإشرافية من نتائج هذه الدراسة لتعزيز الإطار التنظيمي والمراقبة المالية.

كما يمكن لهذه الدراسة أن تسهم في تطوير المنهجيات والأدوات البحثية المستخدمة في تحليل العلاقة بين خصائص مجلس الإدارة وجودة التقارير المالية. يمكن أن توفر الدراسة نماذج وأدلة قوية للباحثين الآخرين لاستخدامها في دراساتهم اللاحقة وتعزيز الطرق المنهجية المستخدمة في هذا المجال.

أسئلة البحث

تتضمن الدراسة الإجابة عن الأسئلة الآتية:

1. هل يوجد أثر لحجم مجلس الإدارة على جودة التقارير المالية؟
2. هل يوجد أثر لاجتماعات مجلس الإدارة على جودة التقارير المالية؟
3. هل يوجد أثر لتخصصات المالية لأعضاء مجلس الإدارة على جودة التقارير المالية؟
4. هل يوجد أثر لتنوع جنس مجلس الإدارة على جودة التقارير المالية؟
5. هل يوجد أثر للشهادات المهنية لأعضاء مجلس الإدارة على الأداء المالي ؟
6. هل يوجد أثر لتعدد عضويات أعضاء مجلس الإدارة على الأداء المالي ؟
7. هل يوجد أثر لإستقلالية أعضاء مجلس الإدارة على الأداء المالي ؟
8. هل يوجد أثر لتركز الملكية على الأداء المالي ؟

أهداف البحث:

هدفت الدراسة بشكل أساسي إلى معرفة أثر خصائص مجلس الادارة على الإداء المالي في

البنك السعودي البريطاني وذلك من خلال تحقيق الأهداف الآتية:

1. تحديد أثر لحجم مجلس الإدارة على جودة التقارير المالية.
2. تحديد أثر لاجتماعات مجلس الإدارة على جودة التقارير المالية.
3. تحديد أثر لتنوع جنس مجلس الإدارة على جودة التقارير المالية.
4. معرفة أثر الشهادات المهنية لأعضاء مجلس الإدارة على الأداء المالي .
5. معرفة أثر التخصصات الأكاديمية لأعضاء مجلس الإدارة على الأداء المالي .
6. معرفة أثر تعدد عضويات أعضاء مجلس الإدارة على الأداء المالي .
7. معرفة أثر استقلالية أعضاء مجلس الإدارة على الأداء المالي .

8. معرفة أثر لتركز الملكية على الأداء المالي .

9. معرفة أثر لتنوع جنس أعضاء مجلس الإدارة على الأداء المالي .

فرضيات البحث

بعد توضيح مشكلة الدراسة وأسئلتها تم تحديد الفرضيات كما يلي:

الفرضية الرئيسية الأولى:

لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة أكبر من 0.05 لخصائص مجلس الإدارة على جودة التقارير المالية.

وتتفرع عنها الفرضيات الفرعية الآتية:

1. لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة أكبر من 0.05 لحجم مجلس الإدارة على جودة التقارير المالية.

2. لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة أكبر من 0.05 لاجتماعات مجلس الإدارة على جودة التقارير المالية.

3. لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة أكبر من 0.05 لتخصصات المالية الأعضاء مجلس الإدارة على جودة التقارير المالية.

4. لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة أكبر من 0.05 لتنوع جنس مجلس الإدارة على جودة التقارير المالية.

5. لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة أكبر من 0.05 للشهادات المهنية

لأعضاء مجلس الإدارة على جودة التقارير المالية.

6. لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة أكبر من 0.05 للتخصصات الأكاديمية

لأعضاء مجلس الإدارة على جودة التقارير المالية.

7. لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة أكبر من 0.05 لتعدد عضويات أعضاء

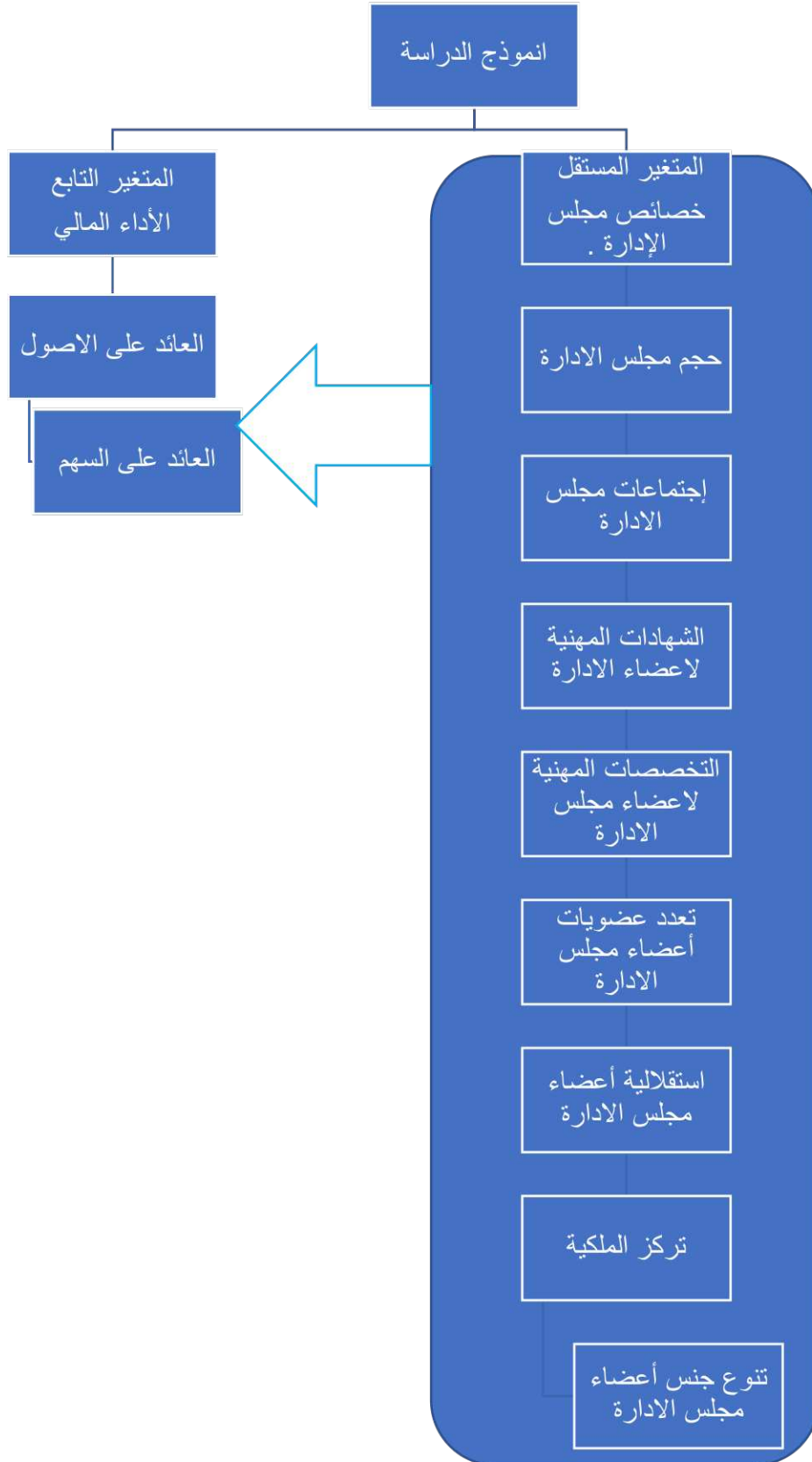
مجلس الإدارة على جودة التقارير المالية.

8. لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة أكبر من 0.05 لإستقلالية أعضاء

مجلس الإدارة على جودة التقارير المالية.

نموذج الدراسة

لتوضيح فرضيات الدراسة قام الباحث بإعداد انموذج الدراسة على النحو التالي: إنموذج الدراسة شكل (1)



المصدر: من اعداد الباحث اعتماداً على دراسة كل من (اغنيم، 2019 : الطراونة 2019 : أبو

عاقولة 2019 : الخدّاش والوشلي 2019 : الزعبي 2016 في تحديد أبعاد المتغير المستقل

ودراسة كل من (دراسة) الخدّاش والوشلي 2019 : السرطاوي (2015) في تحديد أبعاد المتغير

التابع.

مصطلحات الدراسة

1. **مجلس الإدارة (Board of Directors):** وهو هيئة تتكون من مجموعة أعضاء

منتخبين أو معينين بناء على التصويت من قبل الهيئة العامة للشركة، بحيث لا يقل

عددهم عن خمسة أشخاص ولا يزيد عن ثلاثة عشر ، وأن يكون ثلثهم على الأقل

أعضاء مستقلين، وذلك ليتولوا الإشراف على نشاطات الشركة بشكل مشترك" (أبو

الحاج، 2013).

2. **حجم مجلس الإدارة (Board Size):** ويمثل إحدى الخصائص التي يتصف بها مجلس

الإدارة، ويعني عدد أعضاء مجلس الإدارة الذي يتولى إدارة الشركة ويتراوح عددهم

بين خمسة وثلاثة عشر شخص، ويعتبر عدد أعضاء مجلس الإدارة عاملاً هاماً في

فعالية مجلس الإدارة" (صالح،-2010)

3. **اجتماعات مجلس الإدارة (Board Meetings):** ويقصد بها الاجتماعات الرسمية

التي يعقدها مجلس الإدارة الرئيسي، ويعتمد عدد هذه الاجتماعات على طبيعة عمل

الشركة وظروفها، إلا أنه يجب أن لا تقل عن ستة اجتماعات سنوياً" (إلياس، 2015).

ويرى الباحث أن الخبرة المالية يمكن قياسها من خلال الشهادات المهنية لأعضاء مجلس

الإدارة، التخصصات الأكاديمية لأعضاء مجلس الإدارة، وتعدد عضويات أعضاء

مجلس الإدارة).

4. الخبرة المالية (Financial Expertise) وتمثل إحدى الخصائص التي يتصف بها أعضاء مجلس الإدارة، ليتمكنوا من أداء واجباتهم بشكل جيد بناءً على وجود معرفة وخبرة مالية كافية، وبصورة تساهم في حماية موارد الشركة، وتمكّنهم من تقديم النصائح المالية للإدارة التنفيذية بفاعلية" (أبو الحاج، 2013).
5. الشهادات المهنية (Professional Certifications) : "ما يمتلكه أعضاء مجلس الإدارة من مؤهلات وخبرات علمية وعملية في المحاسبة والتمويل والشهادات المحاسبية المهنية المعتمدة. (JCPA, ACPA, CPA, ACCA, CMA, CIA, CFA) (2018) AlQadasi and Abidin, "
6. التخصصات الأكاديمية (Academic Specializations): مجموعة من المقررات تقع ضمن حقل تخصصي معين وهي مبنية على أسس تنظيمية معينة وتهدف جميعاً إلى تحقيق أهداف عامة موحدة، وينال الدارس عند إكماله دراسة هذه المقررات بنجاح درجة البكالوريوس في التخصص الذي التحق به ويعرف أيضاً بأنه فرع من المعرفة ويشمل الخبرة، والدراسات، والتحقيق، ومجالات البحث التي ترتبط بقوة بهذا الفرع، بحيث تهدف إلى إكساب الأشخاص المهارات الأكاديمية العلمية المتخصصة في مجال معين (صالح ، 2005، ص15 حيث تم التعبير عنها وقياسها بأعضاء مجلس الإدارة الذين يحملون شهادات أكاديمية في تخصص المحاسبة والمالية والإقتصاد والأعمال. تعدد العضويات (Multiple Directorships): تعني الأعضاء الذين يشغلون عضويات مختلفة في مجالس شركات أخرى (Fich & Shivdasani, 2006).
7. استقلالية مجلس الإدارة (Board Independence) : "تُعتبر استقلالية أعضاء مجلس الإدارة واحدة من أهم الخصائص النوعية لمجلس الإدارة، وتعني استقلالية أعضاء المجلس عن الإدارة التنفيذية للشركة بحيث يكون الجزء الأكبر من الأعضاء من غير المدراء التنفيذيين "Non-executives (يوسف 2012).

8. **تركز الملكية (Ownership Concentration)** : " هي أداة رقابة فعالة تقدمها

بعض فئات المساهمين على أداء المديرين في سبيل تخفيض تكاليف الوكالة، إذا يساهم تركيز الملكية في يد عدد قليل من المساهمين إلى وضع إجراءات أكثر صرامة في مراقبة تصرفات الإدارة فضلاً الاختيار الأمثل للمديرين ممن يُمثلون مصلحة المساهمين (طريف، 2017).

9. **تنوع جنس أعضاء مجلس الإدارة (Board Gender)**: أن يتضمن مجلس إدارة

الشركة نسبة من الأعضاء الإناث، ويقاس بنسبة الأعضاء الإناث من إجمالي عدد أعضاء مجلس الإدارة (الخدّاش والوشلي 2019).

10. **الأداء المالي (Financial Performance)**: ويمثل مقدرة البنك على تحقيق أهدافه

المالية بأقل تكاليف ممكنة، وتوفير السيولة اللازمة لتسديد ما عليه، بالإضافة إلى تحقيق التوازن المالي" (حقي 2016). حيث تم التعبير عنها وقياسها من خلال نسبة العائد على الأصول والعائد على السهم.

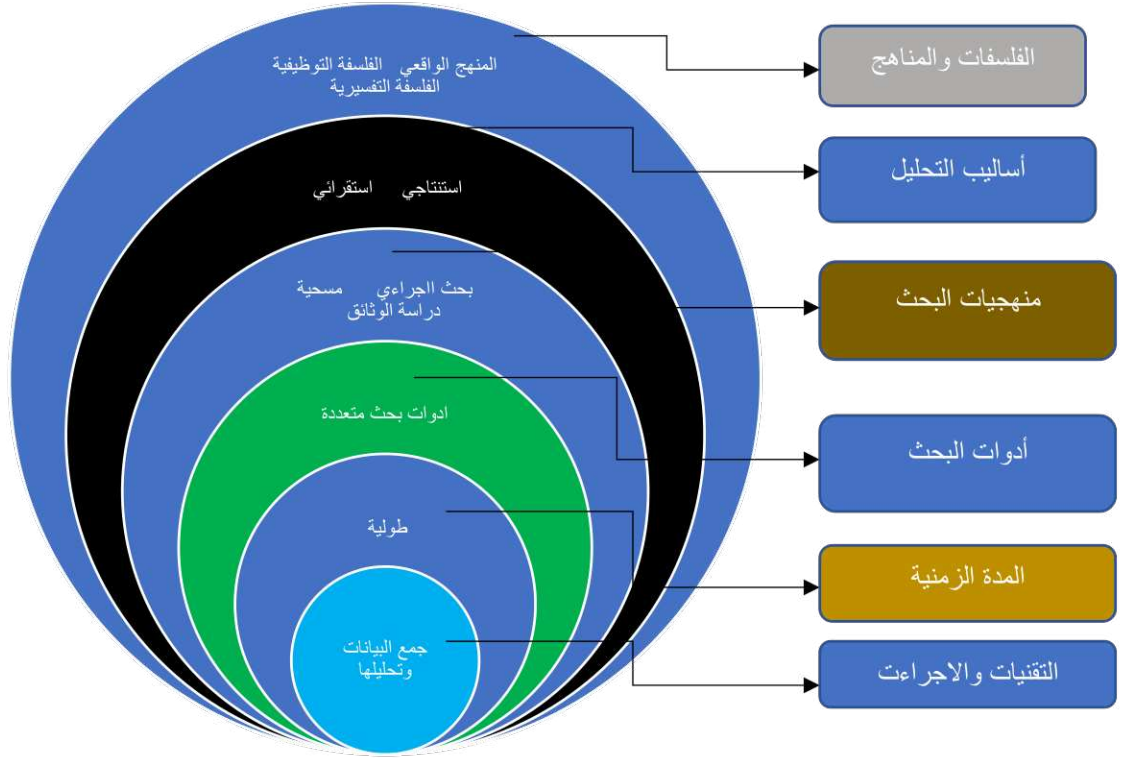
11. **نسبة العائد على الأصول (ROA)** هو أحد نسب الربحية ويعتبر من النسب المالية

الهامة التي تقيس نجاح الشركة كمؤشر ، ويستخدم لقياس قدرة الشركة على تحقيق الأرباح من خلال إجمالي أصولها المملوكة، ويشير العائد على الأصول المرتفع إلى فاعلية الشركة في إدارة أصولها لتحقيق الأرباح (Rosikah, et al, 2018). وتهدف إلى قياس الربحية التي تحققها الأصول أو ما تنتجه هذه الأصول بشكل نهائي من الأموال المتاحة للإدارة، ويتم الاعتماد عليها في تحديد حجم الأصول التي يتم استخدامها في عملية الإنتاج" (اعويطيل 2015).

12. **العائد على السهم (Earning Per Share)**: وتعبر عن حصة السهم العادي الواحد

المتداول من صافي دخل الشركة بعد خصم الضرائب وأرباح الأسهم الممتازة" (2014) (Kieso et al,

منهجية الدراسة



الفلسفة والمنهاج وأساليب التحليل :

بناءً على طبيعة الدراسة وأهدافها التي تسعى إلى تحقيقها، اعتمدت هذه الدراسة على المنهج الوصفي الذي يقوم بدراسة الظاهرة كما هي على أرض الواقع دون تدخل الباحث بها، بالإضافة إلى كونها من المناهج التي تقوم بوصف دقيق وكمي، حيث لا يتوقف هذا المنهج عند جمع المعلومات المتعلقة بالظاهرة، بل يتعداه إلى تحليل واستخراجات العلاقات والتأثيرات المرتبطة بالظاهرة، من أجل الوصول إلى التفسيرات والإستنتاجات التي يبني الباحث عليها التصور المقترح للدراسة، بالإضافة إلى زيادة رصيد المعرفة حول الموضوع. وبناءً على الهدف الرئيسي لهذه الدراسة والذي يتمحور حول بيان أثر خصائص مجلس الإدارة على الأداء المالي لدى البنك السعودي البريطاني ، تم الاعتماد على المنهج الوصفي من خلال تحليل محتوى القوائم المالية للبنك السعودي البريطاني المدرجة في بورصة الرياض خلال الفترة (2020-2024).

وذلك من خلال الإطلاع على التقارير المالية لإستخراج أبعاد المتغير المستقل لخصائص مجلس الإدارة والمتمثل بكل من حجم مجلس الإدارة اجتماعات مجلس الإدارة، الشهادات المهنية لأعضاء مجلس الإدارة التخصصات الأكاديمية لأعضاء مجلس الإدارة، تعدد عضويات أعضاء مجلس الإدارة، استقلالية أعضاء مجلس الإدارة، تركيز الملكية، وتنوع جنس أعضاء مجلس الإدارة). ومن ثم استخراج أبعاد المتغير التابع وهو الأداء المالي والمتمثل في (العائد على الأصول، والعائد على السهم)، ليتم بعد ذلك التوصل الى العلاقة بين المتغير المستقل والمتغير التابع.

منهجيات البحث:

قامت الباحثة في هذه الدراسة باستخدام أسلوب البحث الكمي حيث قامت الباحثة بجمع البيانات والمعلومات وتحليل الدراسات السابقة.

أدوات تحليل البيانات

تستخدم هذه الدراسة أسلوب التحليل الوصفي، وتحليل الارتباط بين المتغيرات، وتحليل الانحدار المتعدد من خلال إجراء نموذج الانحدار لدراسة كل من الارتباطات الخطية وغير الخطية لكل من مجموعات الدراسة، واستخلاص النتائج بواسطة الأساليب الإحصائية والبرنامج الاحصائي (JASP).

مجتمع الدراسة وعينتها

يتألف مجتمع الدراسة من الإدارة واغلب الموظفين في البنك السعودي البريطاني . أما عينة الدراسة

حدود الدراسة

يمكن تخصيص حدود الدراسة كما يلي:

- الحدود المكانية : البنك السعودي البريطاني.

- الحدود الزمانية: وتقع في الفترة بين (2020-2024).

مخطط الدراسة :

تتكون الدراسة من خمسة فصول وهي كالتالي :

الفصل الأول : الاطار العام للدراسة واهميتها

الفصل الثاني :الاطار النظري والدراسات السابقة

الفصل الثالث : منهجية الدراسة (الطريقة والاجراءات)

الفصل الرابع : التحليل الاحصائي واختبار فرضيات الدراسة

الفصل الخامس: الاستنتاجات والتوصيات

المراجع العربية

المراجع الأجنبية

جدول المحتويات:

المقدمة	1
مشكلة البحث	2
أهمية الدراسة	3
أسئلة البحث	4
أهداف البحث	5
فرضيات البحث	6
نموذج الدراسة	7
حدود الدراسة	8
مصطلحات الدراسة	9
منهجية الدراسة	10
مخطط الدراسة	11

المراجع العربية:

(1) بارود، حمدي (2010) . العضوية في مجلس ادارة شركة المساهمة مجلة جامعة الأزهر،

مجلد (2) ص 447-508

(2) بوقديرة دنيا (2014). سياسات منح القروض البنكية في ظل المخاطر ودورها في تقييم

المشاريع الاستثمارية، (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة أم البواقي، الجزائر.

(3) تقي الدين، دحدوح . (2014) . تأثير جودة المعلومات المالية في تقييم الأداء المالي للمؤسسة

واتخاذ القرار، (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة أم البواقي، الجزائر.

1. Habbash, M. (2010), "The effectiveness of corporate governance and external audit on constraining earnings management practice in the UK", Durham University.
2. Hashim, H. A., and Devi, S. (2009), "Board characteristics, ownership structure and earnings quality: Malaysian evidence", *Research in Accounting in Emerging Economies*, Vol. 8, pp. 97-123.
3. Ebrahim, A. (2007), "Earnings management and board activity: an additional evidence", *Review of Accounting and Finance*, Vol. 6 No. 1, pp. 42-58.
4. Abed, S., Al-Attar, A., and Suwaidan, M. (2012), "Corporate governance and earnings management: Jordanian evidence", *International Business Research*, Vol. 5 No. 1, pp. 216-22.
5. Pergola, T. M. (2005), "Management entrenchment: Can it negate the effectiveness of recently legislated governance reform", *The Journal of American Academy of Business Cambridge*, Vol. 6 No. 2, pp. 177-18.
6. Levitt, A.L. (1998), "The Numbers Game: Remarks by Chairman Arthur Levitt to the NYU Centre for Law and Business", New York.

7. Lai, L. (2011). Monitoring of earnings management by independent directors and the impact of regulation: Evidence from the people's republic of china. *International Journal of Accounting, Auditing and Performance Evaluation*, Vol. 7 No. 1, pp. 6-31.
8. Nugroho, B.Y., and Eko, U. (2012), "Board characteristics and earning management", *Bisnis & Birokrasi Journal*, Vol. 18 No. 1, pp. 1-10.
9. Waweru, N.M., and Riro, G.K. (2013), "Corporate governance, firm characteristics and earnings management in an emerging economy", *Journal of Applied Management Accounting Research*, Vol. 11 No. 1, pp. 43-64.
10. Shleifer, A., and Vishny, R. W. (1997), "A survey of corporate governance", *The journal of finance*, Vol. 52 No. 2, pp. 737-783.
11. Ntim, C. G. (2015). "Board diversity and organizational valuation: Unravelling the effects of ethnicity and gender". *Journal of Management and Governance*, Vol. 19 No. 1, pp. 167-195.
12. Tricker, B., (2012). *Corporate governance: principles, policies and practices*, 2nd edition, Oxford University Press, Oxford.
13. Arora, A. and Sharma, C. (2016). "Corporate governance and firm performance in developing countries: evidence from India".

Corporate Governance: The international journal of business in society, Vol. 16 No. 2, pp. 420-436.

- 14.Kang, H., Cheng, M., and Gray, S. J. (2007). "Corporate governance and board composition: Diversity and independence of Australian boards". Corporate Governance: An International Review, Vol. 15 No. 2, pp. 194-207.
- 15.Darko, J., Aribi, Z. A., and Uzonwanne, G. C. (2016). "Corporate governance: The impact of director and board structure, ownership structure and corporate control on the performance of listed companies on the Ghana stock exchange". Corporate Governance: The international journal of business in society, Vol. 16 No. 2, pp. 259-277.